صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Prorpietor and Responsible Editor;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٢١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
جريدة جامعة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية
الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني في فلسطين وشرق الاردن جنيه وربع في الخارج جنيه ونصف في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف او ما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار والدفع سلفاً
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون بأسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت أم لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢٢ رجب سنة (١٣٤٨)هـ — -* الاثنين *- — الموافق ٢٣ كانون الاول سنة (١٩٢٩)م

عقلية العرب

يجب ان تتغير بعقلية اخرى

هكذا يقول هاري ساكر عضو اللجنة التنفيذية الصهيونية

لا يجب ان تمر بنا شهادة المستر هاري ساكر في لجنة التحقيق دون ان تناولها بالنقد والتحليل ، والتدليل على ما فيها من المفارقات وغرائب النظريات · وبما ان المستر هاري ساكر هو عضو اللجنة التنفيذية الصهيونية ووكيل رئيسها ، وهو في الوقت نفسه عضو في نقابة المحامين البريطانية ، فالمفروض ان تجيء اقواله دالة على مذهب السياسة الصهيونية فيما يتعلق بانشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين ، وعلى آمال الصهيونية ومراميها ·

على اننا لو شئنا ان نأخذ جميع اقوال المستر ساكر بالتزييف والتجريح لضاق عن ذلك نطاق صحيفة سيارة ولكننا نقتصر على النقط البارزة في شهادته وهي : اولاً — زعمه ان عقلية العرب يجب ان تتغير بعقلية أخرى لمنع تجدد الاضطرابات ·

ثانياً — قوله ان الانتداب البريطاني على فلسطين يجب ان يستمر الى ما شاء الله ليتسنى للوطن القومي اليهودي ان يعيش في ظل هذا الانتداب ·

ثالثاً — بهتانه على الصحف العربية ونسبته اليها الكذب ، وافتئاته على زعماء العرب بأنهم غير اهل للثقة والصدق ·

رابعاً — زعمه ان اليهود قد عمروا فلسطين عمراناً روحياً ومادياً على حين انها كانت ذات تاريخ اسود تحت حكم العرب

· · ·

فالمستر ساكر يقول انه يجب على الحكومة البريطانية اذا ارادت ان تمنع تكرر حدوث الاضطرابات ان تعمل على تغيير عقلية العرب بعقلية اخرى ، وهذا يكون بالعمل على تنفيذ مواد صك الانتداب ، وذلك بانتخاب موظفين مدربين تدريباً كافياً من قبل وزارة المستعمرات قبل ارسالهم الى فلسطين ، لأن الموظفين الحاليين — بحسب رأيه — لا يعلمون كثيراً ماهية الانتداب والسياسة المتعلقة بالوطن القومي · أما الحقوق المدنية للطوائف الأخرى غير اليهودية التي تقطن بفلسطين والتي يتألف منها السكان الاصليون ذوو الحقوق الثابتة التي لا نزاع فيها ، فليس من المهم في نظر المستر ساكر ان يحافظ عليها ، وانما الشيء المهم في نظره فقط هو الاستمرار على تنفيذ سياسة الوطن القومي لان المسألة المتعلقة بالحقوق المدنية لغير اليهود هي شيء بسيط للغاية · فاذا ما تعارض الشقان اللذان يتألف منهما تصريح بلفور وهما (١) تأسيس الوطن القومي ، (٢) على ان لا يمس ذلك بالحقوق الدينية والمدنية للطوائف غير اليهودية — اذا تعارض هذان الشقان كما هو حاصل بالفعل في تطبيق سياسة الانتداب المبنية على تنفيذ وعد بلفور ، فأن المستر ساكر لا ينظر الا الى وجوب تنفيذ الشق الاول · ومن اجل ذلك يجب بحسب رأيه ان يكون الموظفون الذين تنتدبهم وزارة المستعمرات للعمل في فلسطين ، صهيونيين وذوي كفاية واقتدار وخبرة ، ولو أدى ذلك الى دوس حقوق الطوائف الاخرى ·

وكذلك يرى المستر ساكر وجوب اعادة السلاح الى المستعمرات اليهودية وان تنظم هذه المستعمرات قوة دفاع خاصة لتتمكن من صد هجمات العرب ، وان تبقي الحكومة البريطانية جيشاً لها في فلسطين ، وخصوصاً بعد ان ظهر ان افراد البوليس العرب غير جديرين بالقيام بمهمتهم ومن رأيه ايضاً ان انشاء حكومة دستورية في الحالة الحاضرة في فلسطين ليس امراً حكيماً · ولكن بعد أن يصبح اليهود اكثرية في فلسطين بواسطة المهاجرة اليهودية فليس ما يمنع من انشاء حكومة دستورية وتشكيل مجلس نيابي · وهذا هو رأي فون ويزل وبقية الصهيونيين ·

هذه خلاصة نقاش جرى بين المستر ساكر وبين المستر هوبكن موريس عضو الاحرار والسر هنري بترتون عضو المحافظين في لجنة التحقيق · وهي تصح ان تعطينا صورة واضحة عن عقلية الصهيونيين وطراز تفكيرهم ونظرهم الى حقوق العرب وحياتهم في فلسطين « كشيء بسيط جداً » لا يؤبه له · فانظر ايها القارئ الى هؤلاء الصهيونيين الذين يحلون الديموقراطية لانفسهم ويحرمونها على غيرهم ، وتأمل مقدارها في هذا المنطق من السخف التي لا يحتاج معه الى زيادة في التدليل والايضاح · ولسنا ندري كيف يجوز المستر ساكر للمستعمرات اليهودية ان تتسلح ولا يجوز مثل ذلك للعرب ، ولا كيف يطعن بكفاية البوليس العربي الذي لم يثبت عليه تقصير او اجرام في الثورة على حين ان ذلك ثبت على افراد من البوليس اليهودي

علامات الخطر

على تصريح بلفور

ماذا يقول الذين اصدروا التصريح؟

نشرت التيمس كتاباً امضاه اللورد بلفور والمستر لويد جورج والجنرال سمطس قالوا فيه اننا كاعضاء وزارة الحرب المسؤولة عن اصدار تصريح بلفور الذي صدر منذ ١٢ سنة وعن سياسة الوطن القومي للشعب اليهودي ، ننظر بعين القلق الشديد الى حالة فلسطين الحاضرة · اما في ما يختص بحوادث اغسطس الماضي وهي الآن موضوع تحقيق لجنة خاصة فنحن نمسك عن ابداء رأينا فيها ، ولكن مهما تكن النتيجة التي يسفر عنها تحقيق اللجنة وقرارها في شأن تبعة حوادث اغسطس المشار اليها ، نرى ان العمل الذي اخذته بريطانيا على عاتقها في نهاية الحرب لا يسير سيراً مرضياً ·

ان تصريح بلفور قيدنا بسياسة معينة والانتداب لفلسطين عهد الينا في واجبات ادارية هامة ولكن اسباباً لا تزال غامضة عرقلت مهمة الحكم وتنفيذ هذه السياسة بحذافيرها · في هذه الاحوال نحث الحكومة على تعيين لجنة ذات سلطة من الخبيرين العارفين لفحص مسألة الانتداب برمتها وكيفية تنفيذه ·

اما اللجنة الموجودة الآن في فلسطين فانها معينة باختصاص محدود وهو ان تحقق في شؤون معينة ومن رأينا ان هذه اللجنة حالما تقدم تقريرها يجب ان يشفع عملها بتحقيق دقيق في المسائل الخاصة بالسياسة والادارة ·

ان العهد الذي قطعناه على انفسنا لا التباس فيه لاغير انه لاجل الوفاء به بمعنى نرى انه قد يكون من المرغوب فيه احداث تغيير كبير في طرق الادارة ·

وسيكون تأليف اللجنة التي نقترحها بمثابة اعلان للعالم بان بريطانيا لم تضعف في تأدية مهمة ارتبط بها شرفها ويكون في الوقت عينه ضماناً لليهود والعرب على السواء باصلاح العيوب التي يثبت وجودها في نظام الحكومة الحالي في فلسطين ·

وقد علقت التيمس على هذه الرسالة فاشارت الى ما بين العرب واليهود من الجفاء ، وقالت اذا رأت الحكومة بعد درس تقرير لجنة التحقيق ان الادارة الحكومية هناك في حاجة الى تعديل واصلاح يجدر بها ان تفهم العالم عامة واهل فلسطين خاصة انها لا تنوي أبداً التخلي عن الانتداب ولا نقض تصريح بلفور

انكلترا والعرب

في فلسطين والشرق

« نشرت الديلي ميل مقالة لمكاتبها في القدس المستر ميموري بعنوان « بريطانيا تحيط بها شبكة من المؤامرات الشرقية » قال فيها ان موسكو تساعد بنفعها عرب فلسطين ، وان بريطانيا مستهدفة لفتنة يضرم نارها جميع رعاياها المسلمين بمعاونة البلاشفة وتحريضهم · فها هي مصر والعراق وسورية وشرق الاردن وبلاد العرب تقف الى جانب فلسطين في مقاومة اي اعتداء كان على الاماكن المقدسة ، وفلسطين هي البلاد الوحيدة التي انكر عليها حرية الاعراب عن الارادة الوطنية بسبب تصريح بلفور ، ويتوق بدو شرق الاردن الى شن الغارة على فلسطين ، ولا يستطيع الامير عبد الله ان يكبح جماحهم مرة اخرى · » — برقيات المقطم

وقد نشرت جريدة المقطم مقالاً افتتاحياً بتاريخ ٢١ الجاري فندت فيه اقوال المراسل ومما قالته : ان المكاتب يعلم الحقيقة ولكنه يحاول تعليل الواقع بغيرها · فليس عرب فلسطين هم الذين نشروا المبادئ البلشفية وهم ابعد الناس عنها ، ولا هم الذين دعوا الى الفوضى · وتعليل الواقع ان البلاد الناطقة بالضاد تنفر من المعاملة التي تعامل بها فلسطين ، وتأبى السكوت على الاعتداء عليها ·

وأغرب من ذلك ان المكاتب يجاهر بأن الدول ظلمت فلسطين وانكرت عليها حق الاعراب عن رأيها وارادتها الوطنية بسبب تصريح بلفور ، فلم تنشأ فيها حكومة وطنية بل حكمتها الدولة المنتدبة مباشرة ونقضت مبدأ الانتداب الاساسي · افبعد هذا الاعتراف يحاول المكاتب تعليل الحوادث بغير عللها ، ويتكلم عن اكتناف دولته بشبكة من المؤامرات ؟! · ·

***

لجنة التحقيق

متى تنتهي من عملها ؟

لندن في ١٨ ديسمبر — قال المستر شيلز اليوم في مجلس العموم ان لجنة التحقيق في اضطرابات فلسطين تنتهي من اعمالها في نهاية هذا الشهر ، ولا يمكنه ان يقول متى يصدر تقريرها ·

في لجنـــــة التحقيق

شهادة برودي يناقض بعضها بعضا

برقيات برودي الى لندن لا تمثل الحقيقة الواقعة

دوآر هايوم في نظر برودي · شهادة هوفين

- ٢٥ -

جلسة بعد ظهر الثلاثاء

في ٢٩/١٢/١٠

بريدي يناقش برودي

قرأت ماجاء في كتاب ١ آب قبل ان يذاع في الجرائد · أن دافار وها آرتس قدمتا لي كل مساعدة كتابية بعد ١ اغسطس « وهنا قرأ بريدي المقالة التي نشرت في دافار في ٢٩ اغسطس » س : اتظن ان هذه مقالة مسكنة للخواطر ج : كلا ولا اصفها بأنها تساعد الحكومة وهي تقريباً مهيجة · س : هل يتهم كاتب المقالة الحكومة بأنها تسبب النفور بين شعب وآخر ؟ (لم يجب على هذا السؤال) · وبعد أن قرأ برقية أخرى سأله : هل تعتبر هذا خطراً جداً · ج : في اول الأمر بريدي : آخرها مهم كأولها · وهذا يلصق بالحكومة اهانة عظمى · وهنا اشار المستر بريدي الى بعض شتائم وجهت الى الحكومة مثل عقلية الحكومة الدنيئة والتصادم بين شعب وآخر وهلم جرا ، وعارض مريمان في الترجمة وقال انه سيبرز أصل المقالة بالعبرية ·

الشاهد : لا أعتقد ان هذه المقالة مهيجة ولربما كانت خطيرة فيما يتعلق بالأمن س : هل هي مقالة تنزع ثقة الناس من الحكومة ج . نعم · س : ولذلك فهي لا تنم عن شيء من المساعدة كما زعمت · ج : عنيت بالمساعدة بالنسبة للجرائد الأخرى س : هناك مقالة اخرى بتاريخ ١٥ آب تمس الحكومة البريطانية والشعب الثاني (يقصد العرب) ولا يظهر من هذه المقالة ان دافار كانت تساعدك ج : لما قلت مساعدة لم أعن انني اوافق على كل ما نشر · س : قلت بالامس أن دافار وها آرتس قدمتا لك كل المساعدة فهل تريد ان تغير جوابك · ج : قرأت عدة مقالات ولم يحصل عندي اقل تشويش منها · س : كيف تصف الثانية (وقرأ اقساماً منها) ج · في بعض الاقسام حملوا على الجمعية الصهيونية · ثم استمر في قراءته فسأله : هل هنالك مؤازرة ام اقلاق (لم يجب على السؤال بوضوح) ثم قرأ بريدي مقالاً لها آرتس في ١٤ آب س : اليست هذه انتقاداً ج : نعم · والمقصود منها التهكم س : هل تعد هذا من نوع المساعدات ج : لم أعن انتقادات اللجنة الفلسطينية الصهيونية · لا يهمني اذا كانت الانتقادات ضد الحكومة · لا اعتبر هذه المقالة مسكنة للخواطر س : ولكنك اخبرت اللجنة انك عوضدت وأود أن أبرهن لك ان هذه المقالات خالية من المعاضدة واريد ان اعرف هل توافق على أن دوآر هايوم جريدة مشاغبة بعنف أنها سببت بعض الاقلاق · ج : لست ادري وينقصها العمل الحازم · كانت الرغبة في ان يضغط مؤتمر زوريخ بقراراته على الحكومة البريطانية · بعض هذه المقالات شديدة اللهجة · لا أذكر المقال الذي نشر في ٧ اغسطس · أوافق على أن المقال المعنون : « القناع السري » يثير اشمئزازاً في نفوس القراء ·

اذكر تلغراف المستر هوفين الذي ارسله بعرفتي · وهنا قرئ التلغراف بتهكم س : وعلى العموم اذن كانت دوآر هايوم اقرب الى الثورة والشدة ج : هذه هي نظريتي · اجاب جابوتنسكي على التلغراف · جاءتني تعليمات في ١ أغسطس من زوريخ لتسكين هذا الهياج وكنت قابلت مندوبي الصحف قبل ذلك · وصلتني في ١٦ آب برقية من الكولونل كيش ربما كان فيها مسئلة البراق او معارضة الصهيونيين س : كيف كانت هذه المفاوضات ج : أظن انها كانت لتوقيف البناء الموقت وفهمت شخصياً انها تختص بالبراق (وهنا قرئ جواب المستر برودي الى الكولونل كيش) الشاهد : فكرت ان هذا كان مساعداً لمفاوضات كيش (وكان جوابه الى كيش يتضمن جنازة مزراحي ومهاجمة البوليس البريطاني لليهود واستعماله غاية الشدة معهم وضربه الكثيرين منهم ولا سيما الطاعنين في السن والعجزة) س : انت فكرت ان هذا كان مساعداً ج : نعم · لم يكن محرر جريدة البالستين وبكلي صهيونياً في اغسطس ، واظن ان الذي يحررها اليوم هو محرر دوآر هايوم السابق · وهي جريدة يهودية باللغة الانكليزية وتمثل بعض الرأي العام · لم اطلب مساعدته لتسكين الرأي العام لانني افتكرت انه هو محرر دوآر هايوم س : هل رأيت هذه المقالة « التقبيح في حائط المبكى » ج : لا وانما رأيتها الآن لاول مرة (قرأها بريدي) ماذا يعني بذلك ؟ هل على الحكومة ان تتدخل وتنزع ملكية البراق ج : لا أرى اي معنى يتعلق في نزع الملكية واظن انها مسألة تتعلق باغلاق الباب فقط · ان السلام لا يجدي ولا ينتج ادنى ثقة او رجاء بالحكومة س : هل قرأت المقال المعنون ب « الحب والبغض » وهل تعرف الاستاذ كلاوزنر ج : نعم · كنت دائماً ألاحظ ان لهجة الصحفيين كانت واحدة (قرأ مريمان ترجمة المقالة) بريدي : هل ساعدت المقالة التي نشرت في ١٢ اغسطس تحت عنوان « نداء » على تهدئة الخواطر ج : أنا لا أعجب لتلك المقالة ولكنها تعبر

عن رأي الشعب اليهودي· رأيت شاباً يخترق الجماهير في البراق ورأيت آخرين يرون بمساعدة البوليس · يبلغ عدد المتجمهرين عند الحائط يوم ١٤ آب بضعة آلاف، وكان المعتادان يكون العدد أقل من هذا س : هل سمعت الاشاعة القائلة انه ستكون مظاهرة في ١٥ آب؟ ج · نعم سمعت ذلك لاول مرة واعتبرت ذلك فشراً صبيانياً ولكنني علمت ان عدداً من البنين والبنات (سنهم فوق الثامنة عشرة) يرغبون في زيارة المكان · قرأ بريدي تقريرينا وبركن وقال للشاهد أنت اذن صحبت الموكب لحائط المبكى ج:نعم· اذ كر انني قلت ان هـذا الموكب افزع العرب والقهم· لم اطلع على مقررات تل ابيب قبل ٢٣ آب ولكنني قرأتها في الجريدة· للجنة التنفيذية الصهيونية مكتب في تل ابيب· لم يخبرني احد عن الاجتماع المنعقد في تل ابيب وعن قدوم الموكب الى القدس ·

كان البراق حينذاك مزدحماً · كنت واقفاً في مدخل المبكى · ورأيت العلم في آخر الرصيف · لاأعرف الشخص الذي رفع العلم · كان عدد وافر من رجال البوليس منتشرين بين الجمهور · لم أسمع الجمهور يصيح (فلتسقط الحكومة) · لاأعلم انهم اعلنوا الصمت دقيقتين (قرئت فقرة من تقريرينا بهذا المعنى) · اعرف المستر بينا والمستر برجمن قليلاً · سمعت خطاباً قصيراً وقيل لي انها مقررات مؤتمر تل ابيب · حين رجوع الجمهور اسقط الجمعية الصهيونية ولم يتدخل البوليس · أرى من الضروري أن يحاكم رافع العلم وقاريء المقررات · أوافق على ان مظاهرة ١٥ آب كان يجب منعها · أن هذا العيد مقدس، ولوأن الحكومة منعت الموكب لعرضت نفسها للانتقاد · لم اعلم ان عدداً من الشبان كان يود الاصطدام مع البوليس، وقداضطر رجال البوليس ان يصبروا خصوصاً فيما يتعلق بالعلم · س — هل كان الشبان في حالة لأن يستشهدوا في سبيل المبكى · ج — لا · س — اتصدق اذاقلت لك ان صديقك روتمبرغ شهد بذلك ج — ذلك رأيه الخاص · لومنع البوليس سير الموكب ارجح ان ذلك يؤدي الى التشويش · لاأجزم أن البنين والبنات كانوا متهيجين فهم لايتلذذون بالصياح · س — أذن رفع العلم وانشاد الهاتيكفا كانا من قبيل المزاح ج — لا · قلت كان على الحكومة ان تمنع الجمهور من الذهاب الى المبكى · ان امراً كهذا يظهر الحكومة بمظهرالمتحيزة للعرب. كان على اللجنة الصهيونية ان تصدر بلاغاً بهذا الخصوص · ابرقت للجمعية في لندن بخصوص هذه الحوادث · أصدرنا بلاغاً رسمياً في ١٨ آب وحصلت على المعلومات من المستر هوفبين · لا أرى موجباً لمنع هذا الموكب لأنه كان سلمياً (وهنا ناقش المستر بريدي الشاهد حول البلاغ الذي اصدره ، وحول مقال نشرته دافار بتاريخ ١٨ آب ثم قال للشاهد كان يجب عليك ان تطلع احد كبار موظفي الحكومة على ذلك نظراً لأهميتها وعظيم مسئوليتها ·) لم يتمكن الصهيونيون من معرفة المعتدين من اهالي لفتا · علقت على كتاب سماحة المفتي وحوادث تعديات العرب اهمية كبرى حينذاك ·

وقد اتضح لي بعد التحقيق ان لاصحة لذلك · لا اعلم اذا كانت اللجنة الصهيونية او الوكالة اليهودية اجرتا تحقيقاً في هذا الامر س — هل تذكر انك اعطيت شهادة عن الوثيقة ج — اذكر انه ذكر شيء عنها في الصحف (وهنا ارتبك عند مناقشة السر شو الحادة اذسأله هل تعني انك لم تر كتاب سماحة المفتي منشوراً في جريدة دافار وهل تريد ان اصدق قولك هذا · قلت لنا انك رأيت الكتاب وبصفتك عضواً في اللجنة الصهيونية الم يكن لديك متسع من الوقت لتحقق في صحته الم تحقق عنه) ج — لا كنت مشغولاً · س — وكيف تعلل عدم تحريك الأمر · ج — لاأعلم · بريدي : عندك انه كان من المهم ان تتحرى عن المنشور وليس من الضروري البحث في شأن كتاب يحرض على الثورة من طرف المجلس الاسلامي الأعلى · الشاهد: حينا قابلت الميجر سوندرس لااعلم اذا كنت اخبرته عن هذه الأمور المهيجة · لاأعلم متى اتصل امر هذه المقالات التي نشرت في الصحف باللجنة الصهيونية ولا اعلم اذا كانت بحثت فيهاس — قلت ان الميجر ساندرس اطلعك على ٦ تعديات من العرب على اليهود فهل سألته اذا كان هنالك تعديات من اليهود على العرب ج — لا · لست اذ كر انه ذكرلي انه كان هنالك وقوع تعديات من اليهود على العرب · لم أسأله اذا كانت وقعت تعديات من اليهود على العرب لأني ظننت ان هذه كانت كل ما وقع من التعدي في ذلك الحين س· هل تقسم بأن البوليس الأنكليزي استعمل عنفاً زائداً مع الطاعنين في السن،وهل اعطيت علماً بذلك للمستر كنكزلي هيث · ج — نعم وقد ذكرت له عدة حوادث · بعدنصف دقيقة فقط خلا المكان من الجمع · كنت قرب عمارة البوسطة ورأيت على الأقل ١٠ من رجال البوليس يضربون الجمع · اخبرت كنكزلي هيث بأنهم استعملوا الشدة س — هل انت مسؤول عن البرقية التي ارسلت الى لوندن ج — نعم · اوافق بان جمعاً كبيراً قد حضر الجنازة · سمعت مؤخراً بان بعضهم فرق اوراقاً لحضور هذه الجنازة و كان هذا داعياً لمظاهرة · بترتون : كم عدد الحاضرين في الجنازة حسب تقريرك ج — نحو الألفين · اوافق بانـه حدثت ٢٨ اصابة · (وسأله بترتون سوءالاً آخر تلشم في جوابه ·) ابرقت قبل اصدار بلاغي ومازلت مصراً على القول بأن جميع رجال البوليس كانوا بريطانيين وانهم استعملوا العنف والشدة · لم ابحث عن البوليس الذي ارتكب هذا العنف فذلك من واجب الحكومة ·

واعاد المستر بريدي سوءالهفأجاب الشاهد: لست ادري ،لست ادري · س: الم يحاول البوليس منع الجمع من الاقتراب من السيارة ج — لا · لأن الجمع كان غير قرب السيارة · س — حكايتك اذن هي ان الجمهور عنـد مروره بقرب السيارة ارتكب البوليس الذي في السيارة عنفاً في غير محله معه · ج — نعم · لكن لايمكنني ان اقسم على ذلك · س — هل تريد ان تصلح قرارك بأنه وجد بوليس بريطاني وفلسطيني في ذلك الوقت · ج — نعم اذ كر ذلك الآن وأظن أن الجميع استعملوا العنف الشديد وخصصت البوليس البريطاني لأني لاحظت هؤلاء بصفة خصوصية وهذا هو تفسيري · الرئيس: هل كتبت هذا التقرير (يقرأه) ج — لا اقبل المسؤولية على نفسي وفعلت ذلك باستشارة هوروفيتش · اعتقد أن ما جاء فيه حقيقياً في مسألة الضرب · البلاغ كله صحيح وكل البرقيات في ٢١ آب صحيحة ايضاً · المخاوف التي اشرت اليها في برقيتي اكثرها اشاعات مزعجة · اعلم لماذا كان العرب متخوفين من اليهود ويمكنني أن آتي بقناطير من المعلومات · جريدة دافار كانت تزيد في اضرام الهياج · اخبرت المستر لوك عن هذه الاشاعات · س — ذكرت في شهادتك شيئاً عن مدير مستشفى هداسا ج — نعم هذا بخصوص ما ذكره لي من أنه قد تحصل اضطرابات بعد مدة قصيرة وهذا الخبر قد تلقيته تلفونياً من الحارس لمدير مستشفى هداسا · قد يكون اسم ذلك العربي عبد الله ولااعلم اسم الحارس اليهودي · س — هل هذه الاشاعة الثانية التي سمعتها بخصوص بائعة الخضار؟ (قرأ بريدي شهادة الشاهد عن اليوم السابق) ج — لا اذ كر كلامي بالضبط · بترتون : هل يمكنك أن تخبرنا عما اقترحت اجراءه على الحكومة ولم تبال به · ج لم اقل ان الحكومة لم تقم بالاجراءات اللازمة ولكنها لم تتخذ الاحتياطات الكافية · انا كشخص عادي ارى انه من الضروري زيادة القوات واجراء التفتيش اللازم ·

جلسة صباح الاربعاء
في ٢٩/١٢/١١

بريدي يناقش برودي

قال الشاهد: اخبرت المسترلوك بأمر بائع الخضار ولكني لاأتأ كد اذا كنت سردت له الحادثة بالتفصيل كما شرحتها امام اللجنة · وافقني المستر لوك على ان الحالة خطرة وقال ان الحكومة ستتخذ الاحتياطات · بحثت مع المسترلوك بخصوص اسلحة وخناجر وكان ذلك بحضور المستر ملز · اقترحنا على الحكومة بوجوب ضبط الاسلحة وقال المستر ملز ان هذه مسألة خطرة وصعب القيام بها س — لا اريد ان اناقشك بالتفصيل عن اجتماع ٢٢/٨/٢٩ في بيت المستر لوك ولكن قل لي باختصار هل كنتم تتأكدون انه سيحصل اضطراب في اليوم التالي ج — كنت خائفاً وقلقاً من نشوب اضطرابات ولكني لست متأ كداً انها ستحصل · تأجل الاجتماع باتفاقنا الى يوم الاثنين التالي · س — هل تعلم ان الحكومة اخذت احتياطات يوم ٢٣/٨/٢٩ ج — قلت سابقاً بأني علمت عدة حوادث كان البوليس فيها غير مسلح وان السيارات المصفحة احضرت الى الرملة فقط ولم تحضر الى القدس · وقد علمت هـذا الخبر من المستر لوك · اعلم ان الحكومة في موسم النبي موسى تحضر سيارات مصفحة للمرور في الشوارع وهذا حصل في السنة السابقة · رأيت يوم الثورة عدداً من أفراد البوليس ومنهم العرك البريطاني غير مسلح و كان ذلك الساعة ١ بعد الظهر وقد رأيتهم اثناء وقوفي امام اللجنة الصهيونية ولم ار خلافهم بدون سلاح · أن السيارات المصفحة وصلت الى القدس بعد ظهر يوم الاضطرابات ولكنها لم تطلق ولارصاصة وبقدر علمي ان هذه السيارات المصفحة لم تطلق النار حتى الساعة ١١ من اليوم التالي · اخبرت المستر لوك بهذا يوم ٢٤/٨/٢٩ فاجابني انه لايوجد تعليمات لدى الحكومة المللكية باطلاق النار ·

الرئيس : انت تشكو من مسألتين كما فهمت منك · الاولى ان البوليس كان بدون سلاح والثانية ان السيارات المصفحة لم تحضر الى القدس الابعد الظهر فهل لك شكاوى خلاف ذلك ج — وايضاً لم يكن رجال البوليس الفلسطيني والبريطاني في القدس كافين ولم يحضر الهاسوى خمسين جندياً يوم السبت بعد الظهر · كان يجب على الجنودان يحضروا من الخارج قبل ابتداء الاضطرابات ·

الرئيس — انتهي بقولك انه كان من الواجب استدعاء الجنود من الخارج في مساء ٢٢ آب؟ ج — نعم ·

الرئيس: وقبل ٩ آب العبري ايضاً ج — كان من اللازم استدعاء الجنود قبل وقوع الاضطرابات ·

الرئيس — اتقترح انه كان من الواجب احضار الجنود قبل ٩ آب العبري اجبني على السوءال : — كان من اللازم احضارهم قبل ٢٣ آب ·

بريدي : أكنت تكتفي بخمسين جندياً · ج: انا لم اقل خمسين فقط · الرئيس: انظن ان ستين جندياً كان يكفي · ج : اظن ان احضار ستين جندياً اضافياً مع امل جدي يكونون كافين لمداركة الحالة ·

ستل : معنى قولك هو انك تشكو من الحكومة وانها كانت مسئولة عن سلامـة البلاد وانه كان من واجبهـا ان توجـد الاحتياطات سلفاً وتتخذها · ج : نعم ·

لا اعلم عدد العساكر في فلسطين عند وقوع اضطرابات يافا سنة ٩٢٢ · انني مقتنع بأن قوة بوليس القدس كان يجب تعزيزها بقوة اضافية من البوليس · ليس علي انا ان اقترح أي نوع من البوليس · س : هل كان زعمك بذلك الوقت انه لم تكن قوة بوليس كافية في كل فلسطين ج : انا لم اكن مسئولاً عن كل فلسطين · وهنـا جرت مناقشة حادة بين مريمان وبرودي كانت نتيجتها ان طلب الرئيس قراءة ضبط اللجنة فقرئت واقتنع مريمان بصحة اقوال المستر بريدي انا لم اعين نوعاً من البوليس بل طلبت قوة اضافية الى القدس · س: قلت أنك قرأت امام المستر ساندرس مقالة في احدى الجرائد مفادها أن نفرين من البوليس رقم ٢٧٩ و ٣٩٠ سلكا سلوكاً شائناً فهل هذا صحيح ج : نعم وقلت له ايضاً ان احدهما هو الذي القى القبض على عربي يحمل سكيناً ثم اخلى سبيله وها هي الجريدة التي نشر فيها الحادث ·

اقترحت على الماجور ساندرس ان يحقق في الحوادث المذكورة في تلك الجريدة وكان ذلك قرب مستشفى الحكومة صباح ٢٢/٨/٢٩ لم اسلم الجريدة الى الماجور ساندرس بل قرأتها له · لا اتذكر انه اخذ مفكرة بها ولكنه وعدني ان ينظر في هذا الأمر · س : اريد ان افهم منك جلياً هل طلبت من الميجر ساندرس رسمياً ان يحقق في هذه المسئلة او انك ذكرت له ذلك اثناء حديث جرى بينكما · ج : ما الفرق بين الاخطار الرسمي والحديث العادي · س : الميجر ساندرس قال انه لا يعلم شيئاً عن هذا · ج : انني متأ كد بأنني قد اخبرته · س : لماذا اذاً لم تبرز له الجريدة التي بنيت له شكواك عليها · ج : هو لم يطلبها · لا اعلم اذا كان الميجر ساندرس حقق في شكواي هذه ام لا ·

لكي يثبت المستر بريدي تناقض أقوال الشاهد في افادته الرئيسية امس وافادته اليوم فقد قرأ افادة الشاهد التي قال فيها انه تأ كد ان الميجر ساندرس كتب في مفكرته هذه المسئلة · س : اذن هاتان هما المسألتان اللتان وصفت من اجلهما الحكومة بانها لم تقم بعمل جدي · ج : نعم و بناء على ذلك ارسلت برقية الى اللجنة التنفيذية بلندن مفادها أن الحكومة غير متخذة عملاً جدياً س : هل لك اي شكوى عن اجراءات البوليس في ٢٣ و٢٤ و٢٥ آب · ج: لا اعلم التفصيلات ولكني اقول ان الحكومة عملت جهدها لضبط الحالة · ولذلك لم اقدم اي شكوى والبوليس بذل جهده · س : أذن انت تشكو فقط من عدم وصول السيارات المصفحة الى القدس وعدم اطلاقها النار الا صباح ٢٤ آب · ج : نعم وذكرت ايضاً انه لم يحصل شيء في جهات فلسطين عدا القدس وجوارها في يومي ٢٣ و ٢٤ اغستوس ·

س — هل تقول ان المصفحات لم تطلق النار حتى صباح ٢٤ آب ج — هذه كانت المعلومات التي وصلت الي · ولا أزال للآن على هذا الاعتقاد · اشكوايضاً من افراد البوليس لأنهم لم يطلقوا النار قبل ٢٤ آب ·

الرئيس — انت تشكو من مسألة كان يجب على الحكومة ان تجريها وهي ان المصفحات لم تطلق الرصاص قبل ٢٤ آب ولكني فهمت الآن من وجهة اقوالك انك لاتعلم متى اطلق الرصاص · فاهي معلوماتك اليوم عن هذه المسئلة وهل تشكومنها الآن ج — انا لم احضر هنا للشكوى بل لابداء افادة امام اللجنة وو كيل قضيتنا يقدم الشكوى ·

الرئيس — هذه الشكوى لايمكن ان يقدمها وكيلك لأنك كنت رئيساً للجمعية الصهيونية في يوم الاضطرابات فهل تريدان تقول لي ان وكيلكم قدم شكوى كهذه ج — لا علم لي ·

بريدي — اذن شكواك هي بان البوليس لم يطلق النار حالاً على الشعب ج — نعم هذه شكواي ·

الرئيس — لاتظن باسئلتي اليك انني خصمك أوعدوك بل بصفتك انك كنت الرئيس في الجمعية الصهيونية اثناء الثورة اريد الاستيضاح منك اذا كانت هذه شكواكم قبل الآن اوبنت ساعتها الآن · ج — هذه كانت شكوانا قليلاً والآن · اعلم ان رجال البوليس المسلح كانوا بريطانيين · ولااعلم انهم كانوا تحت امر القمندان مارتو · انا كنت متصلاً مع الماجور ساندرس والماجور كنكزلي هيث · س — انت اذن تقول انك لاتعلم ولم تعلم سابقاً ان القمندان مارتو كان قومندان الجنود · ج — لا اعلم · س اذا قلت لك انا ذلك فهل تصدقني · ج — نعم أصدقك · س — اتتعجب اذا سمعت ان القمندان مارتو قد ادى شهادة امام هذه اللجنة وانه لم يطرح عليه من طرف وكيل قضيتكم اي سؤال يتعلق بعدم اطلاق النار بوقت ابكر من الوقت الذي تقوله انت · ج — نعم اتعجب · س — اظن انك شكوت من ان اجراءآت الحكومة كانت ضعيفة · ج — نعم · س — اسرد امام اللجنة الاسباب المبررة لمزاعمك هذه ج — قوة غير كافية من البوليس · البوليس غير مسلح · مصفحات بعيدة ٤٠ ميلاً عن القدس بدلا من ان تكون بالقدس قبل الوقت · عدم ارسال طيارات وايضاً عدم مجازاة الانفار المذكورة اسماؤهم في الجرائد بأنهم سلكوا سلوكاً شائناً · س — هل تشكو ايضاً بأن اجراءآت الحكومة في مسألة الباب الجديد في البراق هي ايضاً ضعف ج — لااعلم · س — ولكن عوني بك سألك امس فيما اذا كان فتح الباب الجديد هو سبب المظاهرة اليهودية في ١٥ آب وطلب منك جواباً مختصراً سلباً او ايجاباً وعوضاً عن ان يكون جوابك صريحاً ومختصراً اجبت جواباً طويلاً قلت فيه ان الحكومة اظهرت ضعفاً كبيراً · ج — هذا كان رأيي الخصوصي · س — اجب على السؤال؟ على أي شيء تستند في قولك ان الحكومة اظهرت ضعفاً كبيراً في مسألة الباب الجديد · ج — الحكومة كانت تحت الضغط والتأثير وسماحها بفتح الباب هو الضعف بعينه · اذ كر دوآرها يوم بتاريخ ١٩/٨/٢٩ س — عندما ناقشك عوني بك قلت أن المعلومات بأن المجلس الاسلامي او سماحة المفتي الاكبار ارسل تحارير الى القرى يطلب الناس للقتال اخذتها من هذه الجريدة هل هذا صحيح ج — اني ارجح ان هذه الجريدة هي احدى المعلومات التي اتصلت بي · ليس لدي جرائد او مستندات غيرها بهذا الخصوص س — الم تسلم الى وكيل اليهود امام هذه اللجنة كل مايوجد لديك من المعلومات بشأن هذا التحرير المزعوم · ج — نعم · ولو كانت لدي مستندات اخرى تشير الى تحرير سماحة المفتي خلافها لكنت اطلعت وكيلي عليها ·

ثم بدأ المستر بريدي يناقش الشاهد عن التلغرافات التي ارسلها الى لندن · زوريخ بتاريخ ٢٤ و٢٧ و٢٨ اغسطس وفيها يتهم الحكومة بالتقصير وينتقدها لعدم اطلاق النار على الجموع العربية ويتهمها بالتغيير والتبديل في عدد الاصابات ايام الثورة بقصد اخفاء الحقائق وطمس عـدد القتلى في الخليل · ويزعم ان الاضطرابات بدأبها خمسون شخصاً عربياً من اهالي لفتا كانوا موظفين في قوة بوليس شرق الاردن وان البوليس البريطاني قتل عائلتين عربيتين في يافا وان قوة الحكومة غير كافية وغير فعالة وانه يجب استخدام بوليس اضافي ، ويتهم الحكومة بأنها تغير من وقت لآخر الضباط مما يضيع كثيراً في وقت الشاهد حين تلقي المعلومات والاخبار ·

وفي نهاية هذه المناقشة توفق بريدي في دحض اقوال هذا الشاهد وجعله يعترف صراحة ان هذه البرقيات كان يرسلها بدون ترو او بحث ·

شهادة المستر هوفبين

أجاب على اسئلة مريمان بمايلي : كنت قبلاً في بولونيا وحضرت الى فلسطين سنة ٩١٢ والآن اشتغل مديراً عاماً لبنك انجلو فلسطين في فلسطين · وانا قنصل دولة هولندا ومقيم في تل ابيب · حضرت الى القدس بعد ظهر يوم ٩ آب العبري الموافق ١٤ آب ٢٩ وذهبت في المساء الى حائط المبكى ومكثت هناك من الساعة السادسة الى الثامنة مساء ومن التاسعة الى الحادية عشرة مساء · لم أر اي اخلال في النظام · كان يمر من هناك اشخاص غير يهود ووجدوا صعوبة في مرورهم في تلك الساعة · وقد رأيت ١٢ شخصاً مروا من هناك وأظن ان واحداً او اثنين منهم مروا عدة مرات · شاهدت هناك عدداً من الشبان اليهود يعاونون البوليس في حفظ النظام في رصيف الحائط نفسه واني اوافق ان البوليس سلك سلوكاً حسناً جداً ·

المستر ستل — من كان هؤلاء الشبان قال لنا البعض انهم كشافة والبعض الآخر قال انهم من فرقة هاجانا · ج : انني متأ كد انهم لم يكونوا كشافة لسببين اولاً لأنهم لم يكونوا مرتدين ثياب الكشافة وثانياً لانهم كانوا كبيرين في السن على اني لا اعلم اذا كانوا ينتمون لفرقة او جمعية مخصوصة

ذهبت الى الحائط صباح ٩ آب العبري بين الساعة ٩ — ١٠ صباحاً · لم أر اشخاصاً من العرب يمرون من رصيف الحائط ولكن المستر برودي قال لي ان بعض العرب مروا من هناك في الصباح بصورة حماسية ولكن البوليس اوقفهم وخلاف ذلك كان كل شيء عادياً وحسناً · بين الساعة الواحدة والواحدة والنصف كنت في لوكاندة اللنبي وأخبرت تليفونياً ان احضر حالاً الى دائرة قومندان البوليس وهناك قابلت الميجر ساندرس وكاست وبينا وبرجمن وجاكوبسن ·

قيل لي ان عدداً كبيراً من شبان اليهود حضروا من تل ابيب وانهم اجتمعوا في مدرسة ليمل وسيذهبون الى حائط المبكى في موكب وان المستر [illegible] معهم بالوكالة عن الحكومة [illegible] اذا حصل شيء فيمنعونهم عن المظاهرة وافهموني بأن الاشياء الممنوعة هي السير بنظـام عسكري وان لا يعرقلوا حركة المرور وان لا ينشدوا الاناشيد وان لا يرفعوا اعلاماً · وبخلاف ذلك سيسمح بالمظاهرة وطلبا الي ان اكلمهم ليكونوا عاقلين ومعتدلين · المستر كاست والمستر ساندرس بذلا جهدهما لعدم حصول احتكاك او صدام وطلبا الي ان افهم المتظاهرين عن هذه الشروط · ذهبت مع هؤلاء الموظفين الى مدرسة ليمل فوجدت هناك عدداً من الشبان وبينهم شابات يتراوح اعمارهم واعمارهن بين العشرين والخمس والعشرين سنة وكان عددهم في خارج المدرسة نحو ٨٠ شخصاً وفي داخل فسحة الدار بضع مئات · المستر بينـا وجـاكوبسون كانا يعرفان زعماء هـذه المظاهرة ، وطلبا اليهم الدخول الى غرفة للتجدث معهم · كنت انا موجوداً بينهم · أفهمتهم انه كان يجب ان لا تحصل هذه المظاهرة لأنهم ليسوا بالاشخاص الذين عليهم ان يتخذوا هذه الاحتياطات والاعمال · واذا كانوا غير قانعين من كفاءة المسئولين عن اللجنة الصهيونية واعمالهم فهم ليسوا بالاشخاص الواجب عليهم اصلاح الاعوجاج · وافهمتهم ان الحالة الآن تستدعي طاعة الحكومة · لم اجد صعوبة في اقناعهم ليقوموا بشروط الحكومة الا في مسئلة رفع العلم فقد اصروا عليه واخيراً قال لي احدهم انهم سيذهبون الى الحائط منكسين العلم وعند وصولهم اليه سينشرونه بأية حالة كانت · ذهبت على عجل الى المستر كاست واخبرته ماجرى · سألني الميجر ساندرس اذا كان العلم كبير الحجم فأجبته انني لم اره وافادني ان التعليمات اعطيت لمأموري البوليس ليكونوا معتدلين وان لا يتداخلوا الا في حالة حدوث اخلال بالقانون · المستر كاست والمستر ساندرس كانا باشتياق عظيم لصرف هذه المسئلة بسلام ·

س — لو طلب منك وسئلت هل كنت تسمح بالمظاهرة ام لا · ج — هذا سوءال صعب ولكني طبعاً لم أكن لأسمح بها لأنها في كل دقيقة تعرض الى نتائج خطرة · س — هل ذهبت بنفسك الى الحائط اثناء المظاهرة · ج — نعم ولكني اجتنبت كثيراً ان امشي ضمن المتظاهرين · وكنت في بعض الاحيان امام المظاهرة واحياناً وراءها

(جمال الحسيني يقابل وزير المستعمرات) قابل السيد جمال الحسيني يوم السبت الماضي اللورد باسفيلد (المستر سدني وب وزير المستعمرات) وشرح له وجهة نظر العرب في فلسطين ، فأبدى اللورد باسفيلد اهتماماً عظيماً بما سمع ، وطلب من السيد جمال ان يعود الى مقابلته بعد عيد الميلاد

س — هل البنات اشتركن ايضاً في المظاهرة · ج — طبعاً لأنهن حضرن لأجلها « ضحك متواصل » لم الاحظ احداً من المتظاهرين اليهود يحمل قضباناً حديدية او تبابيت · وربما كان بعضهم يحمل عصياً اعتيادية · س: الى اين وصلت المظاهرة وهل وقف المتجمهرون امام دار الحكومة · ج: كلا ولكني شخصياً ظننت انهم سيدخلون دار الحكومة ليسلموا لها مقرراتهم · وحاولت الدخول الى دار الحكومة فوجدت نفر بوليس على الباب سمح لي بالدخول · ولدى دخولي الى ساحة الدار الخارجية وجدت الباب الحديدي مقفلاً وتعجبت جداً كيف تقفل الحكومة دارها بأبواب حديدية من اجل بضع مئات من الشبان والبنات يمشون في مظاهرة سلمية · دخلنا من باب العمود الى حائط المبكى مارين بالمدينة القديمة · المظاهرة كانت سلمية جداً ولم يلفت نظري شيء الا فرسان البوليس يطلمون ويتزلون الدرج المؤدي الى الحائط وهذا لم اره قبلاً · وقفت في الزاوية بين الطريق والحائط · وكان حامل العلم في الجهة المقابلة · س: ماذا حصل هناك ج: رفع العلم · القيت بضعة كلمات لم اسمعها ولكنني علمت انها مقررات تل ابيب · أذكر ان واحداً خطب ثم انشدوا انشودة الهاتكفا · حين رجوع الموكب من الحائط كان البعض يصيح صياحاً عدائياً ضد اللجنة الصهيونية والحكومة قائلين « ليحي حائط المبكى، عار على الحكومة، عار على من يدنسون الحائط » · س: لنفرض ان البوليس طلب منك في ذلك الوقت ان تعطي اسماء الاشخاص الذين القوا الخطب ونشروا العلم فهل تجد صعوبة في اعطاء اسمائهم ج: كلا ابداً ولو سئلت الآن ايضاً عن اسمائهم لبحثت عنهم · س: برجوع المظاهرة من الحائط هل لاحظت هياجاً وغضباً من العرب · ج: كانت الحالة مثلما كانت عند دخول المظاهرة · وقفت المظاهرة امام اللجنة الصهيونية هناك وسمعت كثيراً منهم يصرخون (لتحي اللجنة الصهيونية ·) ولكني في اليوم التالي قرأت في الصحف عكس ذلك اي انهم كانوا يصيحون لتسقط اللجنة الصهيونية « ضحك متواصل » · س: بصفتك صاحب عمل ومدير بنك هل تعلم ما هي تأثيرات المهاجرة اليهودية على عرب فلسطين ج: ان فلسطين بعد الحرب دخلت في دور نجاح اقتصادي كبير بين العرب واليهود من جهة الزراعة وتحسين الاراضي التي كانت غير قابلة للزرع وتحسين الصناعات · والفضل في ذلك لليهود · العرب استفادوا من الاستعمار اليهودي استفادة عظيمة جداً · ادخل اليهود البلاد خمسة واربعين مليون جنيه تقريباً ، ادخلها اليهود بعد الحرب الى فلسطين ويدخل ضمن هذه المبالغ المال الوارد الى جمعية الكارن كايمت والكارن هايسود ويقدر بستة ملايين جنيه ونصف · استفاد العرب من هذه المبالغ بعدة وسائط منها (١) ثمن الاراضي والاملاك التي باعوها اليهود وقبضوا اثمانها · (٢) اجرة منازل ومخازن واراضي ·· الخ · (٣) خدمات قدمها العرب الى اليهود قبضوا اجرتها (٤) المبالغ التي دفعها اليهود كضرائب الى الحكومة لانماء وارداتها · ولا بد ان اذكر ان صديقاً لي اسمه المستر نوبلز عمل احصاء عن اجرة كل بيت دفعه اليهود الى العرب في مدينة حيفا فقط فبلغ المجموع ٥٥ الف جنيه سنوياً ·

التعامل مع الصهونيين

ذكرت صحف سوريا أن اثنين من التجار العرب في دمشق وحلب استوردا كمية من الكلسات من تل ابيب وطبعا عليها اسم المعمل باللغة الافرنسية بدلاً من العبرية تضليلاً للرأي العام ، فلما انكشف امرها قاطعهما الاهالي مقاطعة تامة ·

حوادث واخبار

اللجنة التنفيذية

تشكر سمو الأمير عمر طوسن

لما اطلعت اللجنة التنفيذية العربية على برقية صاحب السمو عمر طوسن باشا التي يحتج فيها على السياسة المتبعة في فلسطين ، ابرقت الى سموه برقية الشكر التالية بتاريخ ١٩ كانون الأول الجاري :

« سمو الأمير عمر طوسون — الاسكندرية »

« برقية سموكم الى رئيس الوزارة الانكليزية احتجاجاً على السياسة القاسية الظالمة التي اتبعتها الحكومة الانكليزية في فلسطين قوبلت بالشكر من جميع الطبقات، وأيدت ماعرف عن بيتكم الرفيع وعن سموكم من الانتصار للحرية المغصوبة ولهذه البلاد العربية المجاهدة في سبيل استقلالها ورفع الظلم عنها · فاللجنة التنفيذية تشكر لسموكم هذا الموقف المشرف وستبقى ذكراه خالدة في تاريخ العلاقات بين الاقطار العربية المتجاورة · »

« اللجنة التنفيذية العربية »

مسألة فلسطين

في مجلس العموم البريطاني

لندن في ١٨ ديسمبر — سئل المستر شيلز وكيل المستعمرات اليوم في مجلس العموم عن بعض حوادث وقعت اخيراً في فلسطين فأجابه انه يؤيد خبر اطلاق الرصاص على الدكتور كوفش واصابته بجرح في اليوم الثالث من شهر ديسمبر في صفد بفلسطين وان اصابته خطيرة · وانه بعد ذلك بعشر دقائق في المكان نفسه اصيب ضابط حارك عربي برصاصة وجرح ·

وقال المستر شيلز ان الحكومة البريطانية مقتنعة ان حكومة فلسطين قادرة ان تحافظ على النظام في البلاد · ولكن بديهي انه يستحيل على الحكومة ان تضمن في فلسطين وفي اي مكان آخر عدم وقوع حوادث انفرادية من الاعتداء على الارواح والأملاك — الأهرام

عطف مصر

على فلسطين

ذكرت المقطم ان حضرة الممثلة البارعة السيدة فاطمة رشدي ستقوم مساء ٣٠ كانون الأول الجاري بتمثيل رواية في تياترو حديقة الازبكية ويخصص ريعها لمنكوبي فلسطين ·

وعلمت ايضاً ان سعادة امير الشعراء وعد بنظم قصيدة غراء لهذه الحفلة ، وان حضرة الشاعر المجيد خير الدين افندي الزركلي سينشد قصيدة من قصائده الغر ، وان حضرة الكاتب الكبير نسيم افندي صيبعة سيلقي خطاباً نفيساً في موضوع الحفلة · فبارك الله في هذه المساعي المشكورة ·

السيد جمال الحسيني

ينشر الدعوة لقضية فلسطين

ذكرت برقيات المقطم الخصوصية ان السيد جمال الحسيني القى خطاباً مؤثراً في اجتماع عقدته جمعية اللغات «الفيلولوجيا» والعلوم ، واعضاؤها ينتمون الى جنسيات شتى · فقال ان العالم يعلم الآن بجلاء ان شعب فلسطين مصمم على أن لا يفرط في بلاده لغيره · وقالت السيدة عطية بيجام صاحب ، وهي سيدة مسلمة هندية شهيرة ، ان مسلمي الهند يعطفون اشد عطف على العرب · وخطب الاستاذ ليون فقال : تكلمت قبل الحرب مع يهود سورية في شأن الصهيونية ورأيتهم جميعاً يبغضون هذه الفكرة ويقولون انهم عاشوا على صفاء مع جيرانهم فلا يرغبون في فصم عرا هذه العلاقات بمهاجرين جديدين ·

تأبين السعدون بك

تقيم اللجنة التنفيذية الحفلة التأبينية للمرحوم السعدون بك بعد ظهر الجمعة الواقع في ٢٧ كانون الأول في قاعة المحاضرات في كلية روضة المعارف · وقد وزعت اللجنة رقاع دعوة الحضور على جميع جهات فلسطين ·

اميل لدويج والصهيونية

قابل احد محرري جريدة البلاغ الغراء اميل لدويج اثناء وجوده في القاهرة وسأله المحرر عن رأيه في الصهيونية قال : لا يمكنني ان ادلي برأيي لك في الصهيونية ولي رأي اذا جاهرت به فانني اخشى عواقبه ·

العرب في اوروبا

القى بعد ظهر الامس السيد حسن صدقي افندي الدجاني محاضرة قيمة في نادي الشبيبة اللحمية موضوعها (العرب في اوروبا) حضرها عدد كبير من المستمعين من القدس وبيت لحم وقد كانت محاضرة مفيدة سر بها الحاضرون كثيراً ·

قانون الاسلحة النارية

جاء في عدد ممتاز من الجريدة الرسمية بتاريخ ٢٠ كانون الأول أن المندوب السامي عين حدود المنطقة التي يجوز فيها للبدو الرحل حمل اسلحة نارية ذات قيمة عسكرية وذخيرة رصاص بدون رخصة كما يلي : منطقة واقعة الى جنوبي وشرقي خط يمتد من قصر زويقة على البحر الميت ماراً في رأس ابي قدادة والرياشة ورجم البرارة ورأس وادي جربة ورجم البلدي ورجم الكناسية ونقب رأس ام جليد ورأس عويرب ورأس نقب غريب وعين المرة ووادي رميلة ووادي عبده الى بئر الحفير ، ثم يتجه غرباً الى نقطة ملتقاه بالحدود الفاصلة بين فلسطين ومصر ·

وقد الغى المندوب السامي الأمر المنشور في الجريدة الرسمية بتاريخ ١ شباط ١٩٢٩ ·

عيد الميلاد

يصادف يوم الاربعاء القادم يوم عيد الميلاد عند اخواننا ابناء الطوائف البرية · فنقدم لهم خالص التهاني سائلين الله ان يعيده على الامة بالسعادة والهناء وان يجعله عيداً سعيداً ·

وفد السيدات

في المقاطعة الشمالية

صباح يوم الاربعاء الماضي سافرت سيارتان من القدس الى صفد تقلان وفد اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات الفلسطيني الأول مؤلفاً من السيدات الفاضلات عقيلة شكري افندي ديب وعقيلة جمال افندي الحسيني وعقيلة عوني بك عبد الهادي وعقيلة مغنم افندي مغنم وعقيلة صبحي بك الخضرا والآنسة شهنده دزدار امينة الصندوق ، وغاية الوفد الطواف في المنطقة الشمالية وتوزيع المساعدات المالية على منكوبي صفد · فوصلن قبيل الظهر الى جنين حيث استقبلهن عدد كبير من السيدات بالترحاب في منزل السيدة الفاضلة قرينة المرحوم سليم بك الأحمد عبد الهادي التي اكرمتهن اكراماً زائداً وتناولن الشاي عندها · وقد جمعن هناك في برهة ثلاثة ارباع الساعة ٢١ جنيهاً ونصف جنيه · ثم استأنفن السير الى صفد حيث كان في استقبالهن وفد من السيدات · وقد تناولن طعام الغداء في منزل الدكتور طاهر افندي الخطيب · وقد لقين في منزله من حسن الوفادة ما اطلق الالسنة بالشكر والثناء ثم ذهبن الى دار الجمعية الاسلامية المسيحية حيث وزعن ٥٦ جنيهاً و٢٠٠ مل على المنكوبين وكثيراً من الثياب · وبعد ذلك تناولن طعام العشاء في منزل صاحب الفضيلة مفتي صفد · وهناك تبودلت الخطب الوطنية من جميع سيدات الوفد فأعربن فيها عن وطنية فائقة وتضحية ومعرفة بالواجب · وقد اجابتهن عقيلة فضيلة مفتي صفد وسيدات اخريات بخطب كان لها احسن وقع في النفوس ·

وبعد ان بتن تلك الليلة في منزل الدكتور طاهر افندي الخطيب سرن صبيحة اليوم التالي الى حيفا وقد رافقهن وفد من سيدات صفد الى طبريا · ولما وصلن الى حيفا وحللن بفندق ماجيستك تقاطر جمهور من السيدات المسلمات والمسيحيات في حيفا الى زيارتهن وبعد ظهر اليوم المذكور اجتمعن بمنزل توفيق بك الخليل وعقدن جلسة ترأستها عقيلة فؤاد بك سعد وحضرتها ايضاً مس نيوتن · وفي هذا الاجتماع رحبت قرينة ابراهيم افندي الحوراني ونجيب افندي نصار بالقادمات الكريمات باسم مدينة حيفا ثم تكلم كل من عقيلة شكري افندي ديب ومغنم افندي والآنسة دزدار بموضوع الواجب والتضحية والاتحاد وكذلك خطبت مس نيوتن عن غاية الجمعيات وعن ضرورة الاتحاد · وبعد البحث والمناقشة اتفق السيدات في حيفا على توحيد المساعي وتشكيل لجنة ادارية تقوم بالعمل المشترك وخصوصاً فيما يتعلق بتطبيق مشروع القرش · انفاقه في المصلحة العامة ·

وبعد ان بتن تلك الليلة بفندق ماجستيك سافرن صباحاً الى جنين وقد رافقهن وفد من سيدات حيفا الى الناصرة · وفي الناصرة مهدن السبيل لعقد اجتماع في الاسبوع المقبل لتأسيس جمعية السيدات تقوم بقسطها الوطني · ثم استأنفن السير الى جنين حيث جرى لهن استقبال باهر وتناولن طعام الغداء عند قرينة المرحوم سليم بك الاحمد عبد الهادي · وهناك تبودلت الخطب الوطنية · ثم زار السيدات بيت الفقيد المرحوم نافع افندي العبوشي معزيات بهذه الخسارة الوطنية · وكذلك بحث في امر تشكيل جمعية السيدات · وقد احتشد جمهور كبير في الطريق حيث شجعهن على المضي في عملهن الوطني الجليل وشكر لهن فضيلة مفتي جنين وفهمي افندي العبوشي جهودهن ثم استأنفن السير الى نابلس حيث حللن ضيفات كريمات على الآنسة محفوظة النابلسي وبتن في منزلها وهناك اجتمعن بعدد من سيدات نابلس ومهدن السبيل لتأسيس جمعية السيدات فيها في اقرب وقت · وفي صباح السبت عاد وفد السيدات الى القدس مشيعاً بالاحترام ·

جهود كرام المهاجرين

جاءنا من الوطني الغيور محمد حسن افندي الخطيب في روزاريو دي سانتافي (الارجنتين) ان العرب هناك لما بلغتهم انباء الاضطرابات في فلسطين سارعوا بإرسال البرقيات الاحتجاجية الى ملوك المسلمين وجمعية الأمم والوزارة البريطانية والمندوب السامي في فلسطين · والفوا من بينهم لجنة لجمع الاعانات قوامها السادة محمد الخطيب (رئيساً) اسكندر عوده (نائباً للرئيس) محمد نسيبه (كاتباً) سابا زكريا (نائباً للكاتب) حسين داود السعدي (اميناً للصندوق) يوسف عوده (نائباً لامين الصندوق) · والسادة يعقوب خلف ، انطون مسطوري ، حسن كردية ، توفيق محمد ، احمد شحادة ، سابا سارة ، عيسى زايد ، بشارة الياس ، ساري جابر وحنا مقبل اعضاء واصدرت هذه اللجنة نداء حاراً الى العرب في الارجنتين حثتهم فيه على مد يد المعونة فكان لهذا النداء اجمل اثر في النفوس · وذكر لنا حضرته أن اليهود هناك لما بلغتهم انباء الاضطرابات حاولوا القيام بمظاهرة ولكن العرب توسطوا لدى الحكومة فمنعتهم من القيام بمظاهراتهم ·

وقد تلقينا صحف المهجر فقرأنا فيها صور هذه البرقيات الاحتجاجية والنداءآت وما قام به العرب هناك من الجهود المشكورة فأكرم بهم من وطنيين أفاضل وحبذا لو اقتدى بهم باقي المهاجرين العرب ليخففوا عن المنكوبين نكبتهم والله لا يضيع اجر المحسنين

لفت نظر

تلفت نظر الجمعية الاسلامية المسيحية الموقرة في يافا الى انها اذا ارادت ان ننشر لها نشراتها ، فلترسلها الينا في الوقت الذي ترسلها فيه الى الصحف الاخرى وليس بعد عدة ايام من تاريخ نشرها في بعض الصحف · ولترسلها لنا ايضاً بخط واضح مقروء والا اضطررنا الى اهمالها كما فعلنا مؤخراً ·

حفلة موسيقية

يقيم نادي الشبيبة الارثوذكسية في بيت لحم حفلة موسيقية تتخللها العاب يقوم بها الدكتور داهش بك المنوم المغناطيسي ، وذلك الساعة الخامسة من مساء الغد (الثلاثاء) وسيرصد قسم من ريعها لمنكوبي الثورة في فلسطين ·

سجناء العرب

مكتب اللجنة التنفيذية يلفت نظر الصحف العربية الى موضوع اخواننا اليافيين الذين حكم عليهم بموجب قانون منع الجرائم ولا جرائم اقترفوها ولا اثم ارتكبوه وكل جريمتهم انهم وطنيون مخلصون يجاهدون في سبيل حرية بلادهم واستقلالها ·

ان هؤلاء الاخوان قد سيقوا الى السجن لأنهم رفضوا تقديم الكفالات التي طلبت منهم وما رفضوا ذلك الا لانهم واثقون من براءتهم وانهم لم يرتكبوا جرماً ولم يقترفوا اثماً فيجب على صحافة البلاد مؤازرة قضيتهم وطلب الافراج عنهم بالحاح واطراد وعدم اهمال ذكرهم في كل عدد يصدر من الاعداد ·

اشغال مرفأ حيفا

بلاغ رسمي رقم ٣٦

تتقدم الاشغال باضطراد في مرفأ حيفا وقد قبض المهندسون والعمال الذين يشتغلون في المرفأ على ناصية العمل الكبير الذي يواجههم · والتقدم في الاشغال يظهر جلياً واضحاً حتى لغير رجال الفن · فمنذ يوم الاحد الواقع في ١٥ ايلول وصلت الى رصيف السكة الحديد آلات كبيرة يتراوح وزنها بين سبعمائة وثمانمائة طن · ونصبت هذه الآلات قاطرات ونشات بخارية ترفع ما يزيد على ١٥ طناً وونشات متحركة سيارة ترفع من قطع الحجارة ما يزيد وزنها على خمسة اطنان ·

وقد اجريت اعمال تمهيدية في مختلف النواحي · اما الآن وقد نصبت الخطوط الحديدية الموقتة — التي يزيد طولها على خمسة اميال — واعدت اماكن القاطرات ومخازن الادوات والعدد وورش الحدادة والنجارة ومخازن الفحم واحواض المياه ومخازن المفرقعات وغيرها من الاشغال الضرورية فقد شرع فعلاً بالاشغال الدائمة الكبرى ·

وفي يوم الجمعة الواقع في ١٨ تشرين الاول افرغت اول ارسالية من قطع الحجارة الكبيرة التي قلعت من المقلع الكائن بالقرب من عتليت في مكان السد العمومي بين ونحو ثلاثة او اربعة آلاف طن من الحجارة الموجودة هناك · وقد سار الونش البخاري الذي يعالج ويرفع هذه الحجارة الكبيرة نحو ١٢ متراً الى جهة البحر ·

يبرأون منه

جاءنا من الفاضل امين افندي قعوار في عمان ما يلي :

« سلام واحترام و بعد فقد بلغنا ان الياس قعوار من سكان طبريا ادّى شهادة امام لجنة التحقيق لصالح اليهود · واني وان لم اعرف بعد مآل الشهادة غير اني سلفاً اقول بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن جميع افراد عائلة قعوار في فلسطين وشرق الاردن ان هذا الرجل مشهور بخروجه عن رأينا جميعاً في الامور الوطنية · وقداخرج من دائرة البوليس في زمن الحكومة التركية وهو لم يسكن الناصرة ابداً لعدم اتفاقه مع افراد العائلة وهو الان بحالة احتياج ؛ ولا ندري ماالذي دفعه الى هذا العمل المشين · لذلك بادرت بهذه الاسطر راجياً نشرها لتعلم اللجنة حقيقة حال هذا الشاهد واقبلوا فائق احترامي » « امين قعوار »

اهداء الجريدة

اهدى الوطني الغيور محمد حسن افندي الخطيب المقدسي نزيل روزاريودي سانتا في (الارجنتين) (جريدةالجامعة) الى كل من الوطنيين الفاضلين حسين داود السعدي وحسن على كردية في روزاريودي سانتافي ·

واهداها حضرة الفاضل يوسف افندي موسى في قوميه الى اخيه الوطني الغيور محمد موسى ايسو نويز نزيل نيويورك · فنشكر لهذين الفاضلين مناصرتها وغيرتها ·

حول مؤتمر العمال

جاءنا من محمد افندي عبد الوهاب احد العمال العرب في يافا مقال يحث فيه عمال العرب على الاشتراك في هذا المؤتمر ، وارسال اقتراحاتهم الى المؤتمر باسرع مايمكن لتطرح على بساط البحث لكي يصل العمال العرب الى درجة يستطيعون فيها التخلص من حالتهم الحاضرة التي لا تطاق · وحث الجرائد العربية على معاضدة المؤتمر ومساعدته بآرائها ·

تبرئة متهم

برأت المحكمة البريطانية المتشكلة في حيفا برئاسة القاضي ليت يوم ١٨ كانون الاول الجاري سعيد افندي شما من صفد من تهمة الحرق ·

البقاء لله

استأثرت رحمة الله مساء يوم السبت المنصرم بالسيدة المرحومة والدة سليمان افندي ابي غزالة المحامي في يافا عن سبعين عاماً قضتها في اعمال البر والتقوى · وقد شيع جثمانها يوم الاحد المنصرم في احتفال حافل · رحمها الله رحمة واسعة وعزى نجلها الكريم وآلها خير عزاء ·

اعلان من دائرة بلدية القدس

نعلن لعموم اصحاب المحلات الذين يتعاطون بيع المشروبات الروحية بمناسبة انتهاء السنة الحالية ان يحضروا لدائرة محاسبة بلدية القدس ويجددوا رخص المشروبات الروحية عن واجب سنة ١٩٣٠ اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان حتى نهاية اليوم الخامس والعشرين من شهر كانون الاول سنة ١٩٢٩ فلاجل ان تكون الكيفية معلومة لدى العموم اقتضى اعلان الكيفية في ٢٩/١٢/١٤

عن رئيس بلدية القدس

المحاسب العام توفيق مراد

اعلان من دائرة بلدية القدس

مطروح للمناقصة التزام تقديم العلف لحيوانات الصحية وتنوير داخل المدينة بالفوانيس وللمزايدة ضمان الدلالة وذلك عن واجب (سنة ١٩٣٠) على طريقة الظرف المختوم

فكل من له رغبة بالضمان للاقلام المذكورة عليه ان يراجع قلم المحاسبة للاطلاع على شروط الدلالة والفوانيس ودائرة صحة البلدية لمراجعة شروط تقديم العلف لحيواناتها وستقبل الطلبات الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٢٩/١٢/٢٦ - وعليه اقتضى الاعلان · رئيس بلدية القدس

« راغب »

اعلان مبيع ملك من دائرة القدس

المقدار: ١٦٨ حصة من ١١٥٢ · الجنس : ارض مشجر · الموقع : ميشة الدنف · القرية : بيت اكسا · المساحة: ٣دونم · القيمة المخمنة عن جميع الارض: ٣٥ جنيه · حدود : قبلة ابو حبابة وشرقاً الواد وغرباً ارض معطل وشمالاً سلامة شحادة ·

المقدار ١٦٨ حصة من ٢٨٨ حصة · الجنس : ارض مشجر · الموقع : مازس البئر · القرية : بيت اكسا · المساحة : ١٠٨٠ متر مربع · القيمة المخمنة عن جميع الأرض : ٣٠ جنيه · حدود : غرباً اسماعيل محمد وشمالاً عبدالشاعر وشرقاً البئر مع الطريق وقبله علي سليمان ·

ليكن معلوماً لدى العموم انه كان وضع للبيع في المزاد العلني الحصص في كل من قطعتي الأرض المبين مقدارهما وحدودهما وموقعهما بعاليه ملك احمد حسن من اهالي قرية بيت اكسا المديون الى احمد سالم الشاعر من اهالي القرية المذكورة بمبلغ اثنين وعشرين جنيه والرسوم ، وانقضت مدة المزايدة الأولى بمبلغ ١٥ جنيه والثانية بمبلغ ١٦ جنيه و٥٠٠ مل وبناء على قرار الرياسة العليا صار تمديد مدة المزاد ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن يرغب في شرائها عليه ان يراجع دائرة اجرا القدس بظرف المدة المذكورة ويشترك بالمزايدة بعد ان يدفع ديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة مع العلم بان اجرة الدلال ورسوم الطابو والبلدية عهدة المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية مأمور اجرا القدس

***